# الموعظة
# Predikan på arabiska
# الأول في الأدفنت Första advent
# قراءة في أنجيل القديس متى (21 : 1 - 9 )
# Matteusevangeliet 21:1-9

أنه طريق صعب وشاق لنا جميعنا الآن في عالمنا اليوم . اليوم هوَ الأول في الأدفنت (أنتظار قدوم يسوع) و نحن نستمع إلى ترتيلة "أعدوا الطريق للرب ... " . هذا الطريق يبدوا ثقيلاً في ظلمة شهر تشرين الثاني و كذلك أيضاً بسبب الأوقات الغريبة التي نعيشها مع أنتشار فيروس كوفيد ـ 19 في كل أنحاء العالم , و علينا أن نتجنب التواصل و اللقاء الجسدي و هذا يعني إننا سنسير منفردين في الطريق .
علينا أن نفكر و نتأمل في أنه حتى ليسوع كان هذا صعباً , لوحده عليه أن يحمل كل الآمال و التوقعات عند الناس و التي كانوا ينتظرونها في أنه سيصبح ملكهم الجديد . لقد واصل يسوع السير في الطريق و إلى الأمام , لقد أرسل تلاميذه قبله ليجلبوا له حمار و كان هذا حيوان حمل بسيط و عنيد بدلاً من حصان ملكي فخم و جميل .
الحمار حمل يسوع في الطريق إلى المدينة وسط هتافات الحشود و الجموع .

ربما أزدادت دقات قلب يسوع و أصيب بالخفقان و تَعرّق و ربما كان قلقاً بخصوص ما سيلاقيه في الطريق و لكنه حُمِلَ بنفس الطريقة التي يحملنا بها الرب اليوم .
علينا أن نرتاح و نطمئن إلى حقيقة أن يسوع قد سار و إلى الأمام على الطريق بالفعل و قبلنا .

أرسل يسوع تلاميذه ليجدوا له حماراً و قد أستمعوا و أصغوا له .
نعم هكذا نحن علينا اليوم أيضاً أن نستمع و نصغي إلى رئيس الوزراء و الرؤساء و رجال الدولة و كذلك "آندش تغنيل" . علينا أن نستمع و نصغي إلى النصائح المقدمة لنا و التي تهدف إلى حمايتنا و رعايتنا , في أن نتجنب الألتقاء بالآخرين .

و بدلاً من ذلك يمكننا أن نسجل أفلامً مثل هذا , أن نتصل هاتفياً و أن نكتب رسائل بعضنا للبعض الآخر , علينا أن نعتني و نرعى و نحمي بعضنا البعض بهذه الطريقة .
يمكننا أن نقرأ الأنجيل بأنفسنا و نعمل كما كان يعمل المسيحيون الأوائل , يجتمعون في البيت حول مائدة الطعام . يجتمعون و يشعلون شمعة الأدفنت الأولى .
ضع نجمة الأدفنت و دع نورها ينتشر و ينير , فأن نورها يعطي الدفء و الرجاء .

يأتي وقت و زمن جديد اليوم حيث أننا نحتفل اليوم ببداية سنة كنسية جديدة . علينا أن لا نقلق و أنما أن نعتني بالحياة , و نشكر .
أنها سنة نعمة , أن تكون حياً هيَ عطية من الرب . علينا أن نعتني بهذا الوقت و نستفاد منه . مباركين أنتم الباقين و الجالسين في منازلكم .